

## النحو الصالح - شرح الأجرمية - ما هي الجملة المفيدة؟

محمد صالح

السلام عليكم. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي نستكمماليوم حلقات النحو الصالح هي سلسلة حلقات قصيرة ومرتبة لشرح النحو العربي على ترتيب الأجرمية - 00:00:04

محتوى الحلقة يتتوفر على شكل ملف بي دي اف مجاني يمكنك تحميله من الوصف والاحفاظ به والرجوع له في اي وقت. كما يتم النص على الشاشة تسهيلا على الاخوة من غير العرب. نبدأاليوم الفصل الاول بعنوان الجملة المفيدة. نتكلم بشكل سريع عن - 00:00:22

علم النحو وعما يبحث فيه. وعن الكلام العربي والجملة العربية المفيدة التي هي موضوع هذا العلم. علم النحو هو العلم الذي يبحث ضبط الجملة العربية وعلامات الاعراب على اواخر الكلمات. اللغة العربية معربة بطبيعتها. اي تتغير - 00:00:42

اواخر الكلمات حسب الموضع. وتتغير المعاني تبعا لذلك. مثلا جاء محمد رأيت محمد سلمت على محمد لاحظ ان كلمة محمد جاءت مضمومة في المثال الاول ومفتوحة في المثال الثاني ومكسورة في الثالث. هذا التغير هو صفة - 00:01:02 من صفات كلام العرب ربما يسب بعض الحيرة لغير العربي لان اغلب اللغات الاخرى لا تتغير فيها اواخر الكلمات بهذه الطريقة. ظهرت الحاجة هذا العلم عندما توسيع العرب ونشروا الاسلام في اقطار الارض. فاحتاج الناس الى تعلم اللغة العربية. كما نحتاج نحن الان الى تعلمها - 00:01:22

انها لغة القرآن ولغة الحضارة الجديدة والحياة اليومية. انتبه رجال من العرب لهذا الامر. كان اولهم ابو الاسود الدؤلي وهو تابعي كان مرافقا لسيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:01:42

لاحظ حاجة غير العرب لاحظ علامات ضعف اللغة والخطأ في الفهم على لسان ابنته العربية نفسها ولسان افراد اخرين العرب وتحدث مع سيدنا علي وعرض عليه كتابات وضعها ليضبط الفتحة والضمة والكسرة ومواضعها في نهاية كل كلمة داخل - 00:01:58 كي تقرأ الجملة مشكلة وتفهم معناها الصحيح فاستحسن سيدنا علي عمله وقال له امض على هذا النحو. اي اكمل ما بدأت وهكذا سمي العلم الذي يضبط الجمل العربية باسم النحو - 00:02:19

نسبة الى كلمة سيدنا علي عندما قال له امض على هذا النحو ومن معاني كلمة النحو الطريقة فاذا تعلمتها عرفت كيف تتكلم نحو كلام العرب اي بطريقة كلام العرب. وتفهم ما كتب باللغة العربية - 00:02:36

دراسة اللغة العربية هي مجال واسع. كل جانب منها يدرس تحت مسمى خاص به النحو هو ما يختص بتركيب الجملة العربية ومعناها. ولكي نفهمها نحتاج اولا ان نحدد ما هي الجملة العربية التي نقصدها - 00:02:54

الجملة المفيدة التي حددتها النحويون او الكلام كما كان يسمى هي ما اطلقوا عليها اللفظ المركب المفید اللفظ اي ان تكون الفاظا واصواتا بشريّة خارجة من الفم. وهي اصوات كلمات عربية. كلمة لفظ اصلا تعني - 00:03:16

قذف كما نقول لفظه البحر على الشاطئ اي قذف به والقاه والكلمة يلفظها الفم او تخرج منه فهي ملفوظة ما نعنيه بكلمة لفظ هو اصوات كلمات عربية التي تخرج من الفم - 00:03:37

المركب اي ان تركب الكلمات على بعضها تركيبا تحصل به الفائدة ويتم المعنى اولا اذا كانت الكلمات مفردة فانها اصلا تدرس تحت عنوان اخر وهو علم الصرف اما النحو فيدرسها فقط عندما تتركب مع كلمات اخرى لتكون الجملة - 00:03:53

مثلا كتب زيد مكونة من فعل هو كتب. وكلمة زيد فاعل وهي اسم الفعل يستند على الفاعل اي يرتكز عليه. لأن زيد هو من قام

بالكتابة هذه الفاظ ترتبت على بعضها اي تفاعلت وكونت جملة. ومحل الدراسة في النحو ليس تركيب الالفاظ بمفردها بل -

00:04:13

الحرف الاخير وعلامته التي تؤدي الى المعنى يهمنا ان نضبط حركة الفتحة على حرف الباء في كتب. لانه الحرف الاخير. ونعلم لماذا فتح هذا الحرف ويهمنا ان نضبط الضمة الملونة في اخر زيد وكذلك ان نعرف سببها -

00:04:39

احيانا تتركب الالفاظ المفردة ولكنها لا تكون جملة. تمتزج فقط مكونة اسما مركبا. مثل حضرمون. هذا اسمه اقليم شهير وتاريخي في اليمن. مكونة من حضرة وموت. ولكنها يعاملان معا ككلمة واحدة. فهما مركبان -

00:04:58

ولكنه مجرد امتزاج. دون اسناد. لا تستند احدى اللفظتين على الاخرى وتكون معها معنى مثلما استند الفعل كتب على الاسم زيد في المثال السابق يسمى هذا تركيبا مزجيا غير اسنادي. ومن المفهوم الواضح ان حضرمون ليست جملة. ومثل هذه الكلمة ايضا بعلبك -

00:05:18

مدينة في لبنان ومعد يكتب وهو اسم تاريجي لأشخاص كثيرين من العرب. منهم شاعر اسمه عمرو ابن معدى يكتب. لاحظ انها كلمة مركبة لا يمكن ان تقول اعرب جملة مع دياكتب او حضرمون. لأن مثل هذه التراكيب ليست جملة اصلا. بل مجرد كلمات مركبة -

00:05:41

واحيانا اخرى نجد كلمة واحدة فقط ولكنها تصلح كجملة مثل افعال الامر. لو قلت اكتب هذا فعل امر من كلمة واحدة ملفوظة. ولكن هناك ضمير مستتر معناه مفهوم وهو انت. فانا في الحقيقة اقول اكتب انت. هذه جملة مركبة وكمالة. استطيع ان الفظ بها -

00:06:05

وسوف تفهمني رغم ان هناك كلمة محدوقة ولكنها مفهومة. وباصطلاح النحويين يسمونها كلمة مقدرة مثل هذا اذهب واشرب كلوا واكتبوا ونحو ذلك نراجع مرة اخرى ماذا نقصد بالمركب يعني ان تترقب كلمتان او اكثر لتكون جملة. فاذا كانت الكلمة مفردة فانها تدرس تحت اسم الصرف -

00:06:32

تتركب الكلمات تركيبا اسناديا بحيث ترتكز احدى الكلمات على الاخرى لتكون جملة مفهومة. مثل كتب زيد شجرة كبيرة او اريد ان ادرس اللغة العربية او نحو ذلك. واحيانا تمتزج لكنها تكون مجرد اسم مركب -

00:07:00

مثل حضرمون بعلبك مع دى يكتب. وهذه ليست جملة. واحيانا اخرى تكون الكلمة المفردة الظاهرة جملة مفيدة مثل افعال الامر في نحو اكتب او تعال. لأن هناك ضميرا محدوفا مفهوما من السياق. هذا ما يقصده -

00:07:20

محويون بالمركب الشرط الثالث للجملة المفيدة ان يكون الكلام مفيدة اي ان يستفيد منه السامع معنى كاملا يحصل الوقوف عليه. ولا يكون متظرا لبقية الكلام. مثل الامثلة التي ذكرتها -

00:07:40

سابقا كتب زيد هذه جملة لها معنى مفهوم وهي انها تخبر عن كتابة زيد او شجرة كبيرة. هذه ايضا جملة مفهومة. فعل الامر قم تفهم منه اني اطلب منك القيام. ولا احتاج ان اضيف كلاما اخر لأن المعنى مكتمل -

00:07:57

على الجهة الاخرى هناك بعض الاساليب التي تكون مركبة من عدة كلمات وربما تكون طويلة ولكنها ما زالت ناقصة. تحتاج تكميلة الكلام ما زالت غير مفهومة ولا تشكل جملة مفيدة. مثل اساليب الشرط. وسوف ندرسها في وقتها -

00:08:17

اذا قلت لابنك ان ذاكرت الدرس وسكت فهو ما زال ينتظر ان تكمل ماذا ستفعل له ان ذاكر. ورغم ان الجملة بها مات عربية ومركبة ولكن ما زالت ناقصة المعنى -

00:08:35

فما اكملتها وقلت ان ذكرت الدرس اعطيتك هدية هنا اكمل معنى الجملة ولم يعد ابنك متظرا لقول اخر. مثال اخر اذا قلت جاء الطالب الذي وسكت. ما زلتا ننتظر ماذا تقصد. فاذا قلت جاء الطالب الذي حدثتك عنه بالامر -

00:08:50

اكمل المعنى الشرط الرابع بالوضع اي كما وضعها العرب وعلى المعاني التي تعارفوا عليها كلمة جمل مثلا بهذه الحروف نقصد بها الحيوان المعروف. وكلمة قلم نقصد بها الة الكتابة. فمن البديهي ان مجال دراسة -

00:09:10

هو ما يخص اللغة العربية وليس غيرها اذا هذا هو الكلام او الجملة المفيدة التي سندرسها في كل الحلقات القادمة. اللفظ المركب

المفيد بالوضع. وشرحنا معنى كل كلمة عادة في هذا الجزء الافتتاحي من الاجرامية وغيرها من متون النحو يميل الشرح الى اعطاء

تعريفات ومصطلحات كثيرة عن الكلمة والكلام - 00:09:28

واللقطة وقد يستطرد بعض الشرح ويطيل في هذه المقدمة في مواضيع فلسفية وتعريفات غير نحوية. ويتحدثون عن الفرق ان كلمة

اللقطة وكلمة اللقطة وعن الكتابة وصوت الانسان واصوات الحيوانات والاشارات. ايها يصح كلاما وايها لا يصح - 00:09:57

وانا صراحة ارى ان هذه الامور نظرية جدا والاكتثار منها يعقد الدراسة بلا طائل. ويبعد تركيز الطالب عن التدريبات. كما ان معلومات

بديهية. فالدارس يدرك بسهولة ان النحو يختص بدراسة الجملة العربية المفيدة وكاملة المعنى. واننا نفعل هذا كي نتعلم - 00:10:17

كلام العرب الاولى ولكي نفهم القرآن الكريم والكتب العربية. وهذا ما اتى الطالب من اجله وما يعنينا من هذا الجزء الافتتاحي

ونحتاج ان نركز جهودنا على الامور التطبيقية نظريات التربية الحديثة في تعلم اللغات تعتمد على الوصف واعطاء الامثلة الواافية

والسماع والممارسة. وهذا ما سنحاول فعله - 00:10:38

اكتفي بهذا القدر كي لا تطول الحلقة في المرة القادمة سوف نتحدث عن اقسام الكلمة العربية وعن تعريفات مهمة تساعدنا بشكل

عملي على الاعراب وفهم الجمل شكرا لكم على متابعة هذه الحلقة. لا تنسى ان تشتراك على القناة وان تفعل زر الجرس. ويمكنك دعم

القناة عن طريق خصائص الدعم الموجودة - 00:11:03

على يوتيوب او على موقع باتريون شاكرا لكم. السلام عليكم ورحمة الله - 00:11:25